

## الخارجية: «التحالف الدولي» يقوض سيادة ووحدة سورية

وكالات

وأطالة أمد الأزمة فيها. وقالت الوزارة في رسالة وجهتها أمس إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن حسبما نقلت وكالة «سانا» الرسمية: إن سورية تطالب أيضاً بإنهاء الوجود غير الشرعي للقوات الأميركية والمليشيات الانفصالية العميلة لواشنطن، يؤكد أن الهدف الوحيد لهذا التحالف المارقي تقويض سيادة ووحدة وسلامة أراضي سورية وقسم سورية، ونهب ثرواتها.

أكدت وزارة الخارجية والمغتربين أن استمرار «التحالف الدولي» بارتكاب المجازر بحق الشعب السوري ودعم بقايا تنظيم داعش الإرهابي، والعمل على إعادة هيكلتهم في إطار المليشيات الانفصالية العميلة لواشنطن، يؤكد أن الهدف الوحيد لهذا التحالف المارقي تقويض سيادة ووحدة وسلامة أراضي سورية وقسم سورية، ونهب ثرواتها.

## المقداد ملتزمون بالحل السياسي للأزمة ومكافحة الإرهاب

وكالات

في المنظمات الدولية، لدعم الشعب السوري بشكل ينسجم مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. من جانبه قال تشي تشيانج: إننا سنقف مع الشعب السوري لحماية الحق والعدل ولعودة الاستقرار» متمنيا تحقيق الانتصار النهائي على الإرهاب بأسرع وقت. وخلال اللقاء جرى التوقيع على شهادة استلام مساعدات غذائية وفنية، قدمتھا الصين للشعب السوري.

أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، أن سورية ملتزمة بالحل السياسي للأزمة، وفي الوقت ذاته ملتزمة بمكافحة الإرهاب أخذة بعين الاعتبار مصالح شعبها ودعم الذي تلقاه من الدول الصديقة. وخلال لقائه أمس السفير الصيني بدمشق تشي تشيانج، لفت المقداد إلى المواقف التي تتخذھا الصين

## في أول أيام «الهدنة».. الميليشيات تقصف الممر الآمن وتمنع المدنيين من الخروج الجيش يستهدف «النصرة» على محاور حرسا ومزارعها



الباصات وسيارات الإسعاف في مخيم الوافدين تستعد لاستقبال المدنيين الراغبين في الخروج من الغوطة الشرقية (سانا)

على المقلب السياسي قال وزير الخارجية سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الفرنسي جان إيف لودريان، وفق وكالة «سبوتنيك»: «لا نتفق مع المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه، قرار مجلس الأمن الدولي الأخير لا يسمح بإجلاء المدنيين من الغوطة الشرقية»، مؤكداً أن ممر الإجماع الغوطة الشرقية سيستخدم أيضاً في تسليم المساعدات الإنسانية. وقال لودريان: إن «قرار روسيا يفرض هدنة إنسانية له ساعات في سورية جيد لكن من الأفضل لتوسيع المساعدات، ودعا إلى وضع آلية مراقبة على وقف العمليات القتالية في سورية.

الشرقية، حيث لم يتمكن أحد من مغادرتها عبر الممر الآمن. وفي تصريح صحفي أشار المتحدث باسم المركز، اللواء فلاديمير زولوتوخين، إلى أنه لم يسجل أي خروج بحلول الساعة ١٤:٣٠ من يوم الثلاثاء، وأوضح أن الوضع في المنطقة شديد التعقيد وأن الحافلات وسيارات الإسعاف المخصصة لخروج المدنيين لا تزال واقفة في مكانها، لكن المسلحين لم يسمحوا لأحد بالخروج. وقال المتحدث باسم «المركز»: إن الجيش العربي السوري لم يرد على قصف الميليشيات المسلحة، استهدفت مرة أخرى بعدة قذائف الممر لمنع المدنيين من الخروج، على حين

«منظمة حظر الأسلحة الكيميائية» فتتح تحقيقاً عن بعد! وكالات

من آلاف الكيلومترات قررت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، اكتشاف حقيقة استخدام الكلور في الغوطة الشرقية من عمده، من دون إرسال أي وفود للتحقق، حيث ذكرت وكالة «رويترز» أمس، أن المنظمة فتحت تحقيقاً في هجمات وقعت أخيراً بالغوطة لتحصيد ما إن كانت أسلحة منظرية قد استخدمت، ونقلت عن مصادر دبلوماسية قولها: إن المنظمة فتحت تحقيقاً في تقارير تحدثت عن تكرار استخدام قنابل الكلور».

بدوره قال قائد المنطقة المركزية الأميركية في الشرق الأوسط، أمام مجلس النواب الأميركي: «نحذر من نية الحكومة السورية استخدام السلاح الكيميائي»، كما أعلن وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون عن إمكانية شن غارات إذا حصلت لندن على أدلة على استخدام الأسلحة الكيميائية.

الوطن - وكالات

تحدثت مصادر إعلامية كردية لـ«الوطن»، أن قصف الاحتلال التركي على قرية يلاتقوز التابعة لناحية جنديرس جنوب غرب مدينة عفرين تسبب باستشهاد مدنيين وإصابة ٣ آخرين، في حين وردت «وحدات حماية الشعب» الكردية بتدمير مقر يتبع للجيش التركي والمليشيات المسلحة المتحالفة معه في قرية «هيكجة» شمال غرب جنديرس وأوقعت من قصف بين قتيل وجريح. نشرت «قوات سورية الديمقراطية - سدم» على موقعها الرسمي أمس بياناً تحدثت فيه عن حصيلة لعمليات الدفاع عن النفس في مواجهة العدوان التركي الذي يخرق قرار مجلس الأمن الدولي ٢٤٠١، وذلك خلال ٢٤ ساعة، وأوضح البيان، أن «سدم» حرت قرية أورما في منطقة شرا والتلال ومليشياته في محيط قرية كوركا وفي محيط قرية مسكي في منطقة راجو، وقتلت منهم ٣١ على الأقل. من جهتها، تحدثت وكالة أنباء «هسوار»، الكردية عن سقوط أكثر من ١٠٠ قتيلاً على مركز جنديرس، دون ذكر لضحاياها. سياسياً زعم رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم أن «قرار مجلس الشرقية بدمشق، وليس بشأن العمليات ضد المنظمات الإرهابية، على حد قوله.

## مازوت الحلبيين فائض عن حاجتهم!

حلب - خالد زكلكو

للبيتر منخفضة من ٢٢٠ ليرة بتوافر العرض الزائد. وعزا مدير فرع سانكوب في حلب سائد البيك لـ«الوطن» السبب إلى تحسن الأحوال الجوية خلال الشتاء وتوافر الكهرباء والغاز المنزلي، الذي تبلغ حصة حلب منه ٢٥ ألف اسطوانة يومياً، واللذين يستخدمان في التدفئة بدل المازوت بالإضافة إلى ارتفاع نسبة توزيع المازوت المنزلي للعرض في السوق وتوافر كميات المخصصات المنزلية من المازوت والبسائر المدعوم، انخفضت معها أسعار الراغبين ببيعها إلى أصحاب مولدات الأمبير الذين يستورونها من «السوداء». وقال أحد الأهالي: «يبيع الدفعة الثانية بربح ٣ آلاف ليرة لصاحب مولدة أمبير بعد أن بيعت الحصص الأولى بربح ٧ آلاف ليرة عبر تعبتتها في خزاناته من صورهج الوقود الذي يوزعها على الأحياء من طريق مازوت منزلي على الأسر المستحقة للمادة مقارنة بـ ٢ مليون ليرة للغير دفع الكثير من الأضر إلى توجيه مخرجات شراء المازوت لفضاء حاجيات أخرى.

## خمس غرف تفاوض في «المنتدى» أبرزها شركات الإعمار والبتترول والطاقة دياب: مذكرة تفاهم بين أيدي الروسي



من مشاركة بعض التجار والصناعيين السوريين في أعمال المنتدى الاقتصادي السوري الروسي في موسكو (عن الانترنت)

وكخدمة احتياجات ومتطلبات كلا البلدين. وأشار دياب إلى أن المذكرة تضمنت تشكيل لجنة مشتركة تضم ثلاثة أعضاء من كل طرف ومهمتها إعداد برامج سنوية لتفهم مجالات التعاون وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف رجل الأعمال الذي فضل عدم ذكر اسمه: هذا التقسيم يهدف إلى تخصيص المناقشات لكل مجال وفق المختصين المعنيين به، مؤكداً أن رجال الأعمال والشركات تعطلت باجتماعات اليوم القانوني وبعض وطرحتم كل شركة ما لديها من تصورات للتعاون ضمن مباحثات مباشرة لتبادل الأفكار

علي محمود سليمان

كشف مدير هيئة الاستثمار السورية مدين دياب أنه تم إيداع مذكرة التفاهم المقدمة من هيئة الاستثمار عبر السفارة السورية لدى الجانب الروسي، موضحة أنها تضمنت عدداً من البنود والأهداف التي يمكن العمل عليها بالتعاون مع الوكالة الروسية للاستثمار للتحقق فيها للتوقيع عليها. وفي تصريح لـ«الوطن» أكد دياب أن اليوم الأول من المنتدى السوري الروسي المنعقد في العاصمة الروسية موسكو سيشكل نواة مهمة لإقامة اتفاقيات ثنائية بين الشركاء وذلك بعد انعقاد العديد من المناقشات والحوارات. وأوضح دياب أنه تم تحديد العديد من المجالات في مذكرة التفاهم منها الخاصة بالتنمية للتعاون بين الطرفين وتعزيز الاستثمار والاستفادة من الخبرة في مجال الاستثمارات الاستثمارية وتنظيم دورات تدريبية وورشات عمل ولقاءات في مجال الترويج للاستثمار. وأضاف: كما أنها تضمنت العمل على إعداد مواد ترويجية لاستهداف الاستثمار وتعميم المعلومات حول التشريعات والإجراءات الناظمة للاستثمار وكذلك الفرص المتاحة والحوافز المشجعة على النشاطات الاستثمارية، مشيراً إلى تبادل النشرات حول القضايا المتعلقة بتطوير الاستثمارات لتحديث

## إبراهيم: جميع الأبنية الحكومية بريف دمشق سوف تنار بالطاقة الشمسية

الوطن

أكد محافظ ريف دمشق علاء منير إبراهيم أن تطبيق مشروع الإنارة بالطاقة الشمسية سيعمم بداية على المدارس وبعضها سيتم الأبنية الحكومية فيها، مضيفاً: ستكون المرحلة الثانية في المجمع التربوي الجديد في جرمانا. وعلى هامش افتتاح مشروع نظام التوليد الكهروضوئي في جمع مدارس الشهيد محسن مخلوف في قنيسيا أوضح إبراهيم أن المشروع تم تنفيذه بالتعاون مع وزارتي الكهرباء والتربية حاليًا، مؤكداً أن أهمية المشروع تنطلق

## أسبوعياً يتم ضبط عصابة محترقة في التزوير بينهم محامون ومهندسون

محمد منار حميجو

عصابة محترقة بالتزوير لاسيما فيما يتعلق بالأختام، مشيراً إلى أنه منذ أسبوع تم ضبط عصابة في حوزتها ختم لشعبتي تجنيد إضافة لضبط أخرى بالتزوير بإدارة الأمن الجنائي بلغت ٢٣ ضبطاً خلال العام الحالي وأكثر من ٣٠٠ ضبط و ٤٠٠ موقوف في الماضي. وفي تصريح لـ«الوطن» أكد المصدر أنه أسبوعياً يتم ضبط

## حمصي: إلغاء تراخيص ١٣ شركة تطوير عقاري لعدم التزامها

صالح حميدي

كشف مدير الهيئة العامة للتطوير والاستثمار العقاري أحمد حمصي عن إلغاء تراخيص ١٣ شركة تطوير عقاري لم تتقاهم مع مشاريع وبرامج الهيئة ولم تلتزم بتطبيق تعليمات القانون رقم ١٥ لعام ٢٠٠٨، مؤكداً أن عدد الشركات المرخصة وصل إلى ٤٦ شركة. وفي تصريح لـ«الوطن» أشار حمصي إلى اتصال الإدارة الدائم مع شركات التطوير العقاري لحثها على الالتزام بتنفيذ مشاريع تطوير عقاري محدثة أو إحداث مناطق عملها، مؤكداً أن معظمها مستجيب بالشكل المناسب

## واشنطن والرمق الأخير

بيروت - محمد عبید

حدثان بارزان حصلتا في سورية مؤخراً شكلا إشارة نوعية في مسار المواجهة التي باتت مباشرة ومفتوحة بين الولايات المتحدة الأميركية من جانب وروسيا الاتحادية من جانب آخر. الأول تمثل في الغطاء العسكري ثم الحماية السياسية اللذين منحتهما موسكو للرد السوري الجوي والبري على الاعتداءات الإسرائيلية واللذين أدبيا إلى إسقاط طائرة الـ F16، كذلك إلى إغلاق مرافق حيوية في كيان العدو كقطار «بن غوريون» بعد سقوط أكثر من خمسة صواريخ أرض-أرض داخل هذا الكيان والتي ادعى جيش حربه لاحقا مرورها فوق أراضيها وسقوطها في البحر.

والحدث الثاني برز من خلال نضوج القرار الروسي بتبني توجيهات القيادة السورية بإطلاق معركة تحرير الغوطة الشرقية وكامل ريف دمشق بعدما أجهضت المحاولات كافة على مدى سنتين عديدة لإيجاد تسوية سياسية تحفظ المدنيين كما تؤدي إلى إخراج الإرهابيين التكفريين وخصوصاً الأجانب من تلك المنطقة مما يجنبها أيضا دمارا محتملا نتيجة تحصن هؤلاء الإرهابيين فيها والتمسك خلف أهلها الأبرياء.

اليوم، بات الكل يعلم أن الإدارة الأميركية تسعى إلى إطالة أمد الحرب العدوانية على سورية وفيها، وأن هذه الإدارة وأجهزتها الاستخباراتية والسكرية لن توفر فرصة لمنع محور المقاومة المدعوم روسيا من الاحتفال بالنصر النهائي ومن ثم إعلان الهزيمة الدوية التي لحقت بمحور واشنطن وأذواته الإرهابية في دمشق وبغداد وبيروت وأيضا في طهران وموسكو. وما العوان الهجسي الذي شنته قوات الاحتلال الأميركية في سورية ضد قوات من الجيش العربي السوري ومستشارين روس وآخرين لحفاء لهم في شرق الفرات سوى رسالة نموية-سياسية بأن خطوطا حمرا قد رسمتها واشنطن حول مناطق احتلالها ولن تسمح بتجاوزها ولو أدى ذلك إلى مواجهة مباشرة مع الدن الروسي.

غير أن واشنطن لم تأخذ بالحسبان مستوى التحدي الروسي وحالة الاستقرار التي تعيشها قيادتها عسكرياً من خلال مشاركتها الميدانية والفعالة في كل المارك التي يقودها الجيش العربي السوري وحلفاؤه، وأيضاً سياسياً عبر تفوق الرئاسة الروسية ومعها وزارة الخارجية لاستجماع ما أمكن من الدعم الإقليمي والدولي لروية للحل السياسي للأزمة في سورية وإغلاق الأبواب أمام محاولات واشنطن وأتباعها الأميركية هذه الأزمة تم تقسيمها إلى حتى توزيعها مراكز نفوذ للطامعين بموقعها الإستراتيجي وبيرواتها الطبيعية والأهم توطئة واقعا السياسي المقترض لاحقا لاقافة ما يسمى «صفقة القرن» لذلك أي الدعم الروسي للرد السوري في مواقع أكثر إيلاها لواشنطن، فإخراج طيران العدو الإسرائيلي على الأقل تعطيل فعاليته كقوة حاسمة ضد سورية، أسقط ورقة التهديد الدائمة هذه من يد واشنطن، كذلك أدخل حلفاء سورية وفي مقدمهم إيران وحزب الله وقوى المقاومة الفلسطينية مجتمعين شريكا لدمشق في أي مواجهة محتملة ضد كيان العدو الإسرائيلي، ومن ثم باتت واشنطن ومعها الكيان الإسرائيلي أمام معادلة ربح جديدة على حدود سورية مع هذا الكيان المحتل مشابهة لتلك القائمة على الحدود اللبنانية. كما أن تطهير الغوطة الشرقية امتدادا إلى ريف دمشق كاملا سيؤدي حكماً إلى فقدان رعاة الإرهاب هناك الأميركي والسعودي والتركي والقطري ورقة ابتزاز عسكرية وأمنية دائمة للاستقرار الحذر الذي تعيشه العاصمة دمشق، ما يعني أيضاً إخراج العاصمة وإراحتها من ضغط تواصل إرهابيي جنوب سورية مع إرهابيي الريف-الغوطة والتفرغ بعد ذلك لتحرير الخط الذي يربط دمشق بالحدود الأردنية من جهة وكذلك بأطراف الجولان المحتل من جهة أخرى، ناهيك عن تسهيل حركة المواطنين السوريين باتجاه الحافلات كافة وأهمها الطريق الذي يربط دمشق بوسط سورية وشرقيها وشمالها.

قد تكون إحدى أهم نتائج المواجهات الأخيرة أن الولايات المتحدة الأميركية وجدت أنه لم يعد بإمكانها الاعتماد على الحلفاء والأتباع والجموعات الإرهابية التكفيرية لإدارة العدوان على محور المقاومة وروسيا انطلاقاً من الأراضي السورية، بل صارت ملزمة بالتدخل المباشر عبر قواتها المحتلة لبعض الأراضي السورية وهو أمر سيجتنب عليها دفع أثمان كئيبة تمكن من البقاء على هذه الأراضي، مع الإشارة إلى أنها لم تتمكن حتى الآن من مداواة نفسها من تجاربها الاحتلالية الماثلة في بيروت وبغداد!